

## تونس: ارتفاع ضحايا غرق قارب مهاجرين إلى 41 قتيلاً

لقوا حتفهم من إفريقيا". وأردف: "تؤكد هذه الخسائر المساوية في الأرواح مرة أخرى الحاجة إلى تعزيز وتوسيع عمليات البحث والإنقاذ التي تقومها الدول عبر وسط البحر الأبيض المتوسط، حيث فقد حوالي 290 شخصاً حياتهم حتى الآن هذا العام". وشدد على أهمية أن "يكون التضامن في جميع أنحاء المنطقة ودعم السلطات الوطنية في جهودها لمنع الخسائر في الأرواح ومحكمة المهربين والمتاجرين بالبشر، أولوية".

جثث 21 مهاجراً غرق مركبهم قبالة سواحل ولاية صفاقس أثناء محاولتهم العبور نحو إيطاليا بطريفة غير قانونية. وأشار البيان المشترك، إلى أنه "وفقاً لتقارير الفرق المحلية التابعة للمفوضية والمنظمة الدولية للهجرة، تم إنقاذ 3 ناجين من قبل خفر السواحل التونسي". وأضاف أنه "لم تزل جهود البحث جارية يوم الجمعة"، مشيراً إلى أنه "بناءً على المعلومات الأولية كان جميع الذين

أعلنت منظماتان أمميّتان، ارتفاع عدد ضحايا غرق قارب المهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل مدينة صفاقس جنوبي تونس إلى 41 قتيلاً. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، في بيان مشترك أطلعت عليه الأناضول، "تم حتى الآن انتشال جثث 41 شخصاً بينهم طفل واحد على الأقل". وفت سابق، أعلن الدفاع المدني التونسي، أنه انتشل

## إصابة 6 فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالقدس

# جيش الكيان الصهيوني يقصف أهدافاً في قطاع غزة



تصاعد الستة اللهب من احد مواقع القصف

إصابات بها "المتوسطة" واثنان طفيفتين. وأضافته الجمعية، في بيان، أنه "تم نقل المصابين للمستشفى لتلقي العلاج". دون تفاصيل أكثر عن طبيعة الإصابات وحجمها. وبين الغيبة والأخرى، تشهد مدينة القدس وضواحيها مواجهات بين القوات الإسرائيلية وشبان فلسطينيين. كما يقوم الجيش الإسرائيلي باعتقالات يومية في صفوف الفلسطينيين بمدينة القدس، تحت ذرائع مختلفة منها "الإخلال بالأمن".

تعبقياً فوراً على الغارات. وكان الجيش الإسرائيلي قد قصف أيضاً، فجر أمس الجمعة، مواقع قال إنها تتبع لحركة حماس في غزة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات، رداً على "إطلاق قذيفة صاروخية". أصيب 6 شبان فلسطينيين، خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية، وسط مدينة القدس المحتلة. وأسادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية) بإصابة 6 شبان فلسطينيين في مواجهات مع قوات إسرائيلية، وصفت 4

تدريب، وموقع إطلاق صواريخ مضادة للطائرات قيد التطوير، ومصنع يستخدم لإنتاج الخرسانة لحفر الأنفاق وتخزين الأسلحة، ونفق هجومي". وذكر أن الغارات جاءت رداً على إطلاق صاروخ من قطاع غزة، وسبق أن أعلن الجيش، رصد قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة تجاه المستوطنات الإسرائيلية. ولم تعلن أي جهة في غزة مسؤوليتها عن إطلاق القذيفة؛ كما لم تصدر حركة حماس

شدت طائرات حربية إسرائيلية، أمس السبت، غارات على مواقع في قطاع غزة. وأفاد مراسل وكالة الأناضول أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت عدة مواقع، في أنحاء متفرقة من القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح نشره على حسابه في تويتر إن طائراته شنت عدة غارات استهدفت مواقع تابعة لحركة حماس، في قطاع غزة. وأضاف الجيش أن الغارات طالت "منشأة

## المغرب: منع وقفة احتجاجية

# للمطالبة بإطلاق سراح صحفيين



مظاهرات سابقة في المغرب

وزعمها فقط، بل ستمس صورة البلاد ككل". ولم يصدر أي تعقيب من السلطات حول مطالب المحتجين حتى الساعة 20:20 ت.غ. وفي مايو 2020، قبضت السلطات على الصحفيين، رئيس تحرير صحيفة "أخبار اليوم" الخاصة، بناءً على شكوى تقدم بها ضده شاب من مدينة مراكش (غرب) يتهمه فيها بـ"اعتداء جنسي". ويعتبر الـريسوني، من الصحفيين المعروفين في المغرب بمقالاتهم المنتقدة للسلطة في البلاد. وقررت محكمة مغربية، أواخر يوليو الماضي، إيداع الراضي (33 عاماً)، رهن الحبس الاحتياطي لمواصلة التحقيق معه بشبهتي "اغصاب" و"تخاير". إلا أن إعلاميين يعتبرون أن الراضي أوقف جراء مواقفه وتحقيقاته الصحفية.

منع الأمن المغربي، وقفة احتجاجية للتضامن مع صحفيين مغربيين عن الطعام منذ أسبوع، احتجاجاً على توقيفهما "احتياطياً" منذ نحو عام. وبحسب مراسل الأناضول، تجمع عدد محدود من الإعلاميين والحقوقيين المغاربة أمام مبنى البرلمان للمطالبة بإطلاق سراح سليمان الريبوني وعمر الراضي، إلا أن قوات الأمن طلبت منهم فُض وفتتهم بسبب حالة الطوارئ الصحية في البلاد لمنع تفشي فيروس كورونا. وذكر شهود عيان أنه بعد طلب فض الوقفة من قبل الأمن عبر مكبرات الصوت، تدخل أفراد من تلك القوات لتفريق المتواجدين في المكان، الذين كانوا يرفعون لافتات تدعو إلى ضمان حرية التعبير والصحافة. وفي 8 أبريل الجاري، مددت الحكومة

## ليبيا: المجلس الرئاسي يرحب بقرار إرسال مراقبين دوليين

رحب المجلس الرئاسي الليبي، بقرار مجلس الأمن الدولي إرسال فريق من المراقبين الدوليين لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس الرئاسي تعقيباً على قرار مجلس الأمن الداعم له ولحكومة الوحدة الوطنية بصفتها السلطات المكلفة بقيادة البلاد حتى إجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل وأطلعت عليه الأناضول.

وشدد البيان على "ضرورة احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك سحب جميع القوات الأجنبية المرتزقة من ليبيا ودعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 وأي آلية يتولى الليبيون زمامها لرصد وقف إطلاق النار". وحث المجلس، وفق البيان، السلطات التشريعية على "تهيئة كافة السبل لدعم عمل حكومة الوحدة الوطنية لإجراء الانتخابات العامة في موعدها، واعتماد ميزانية موحدة، والعمل على الوصول إلى اتفاق على المناصب السيادية، على النحو المبين في خارطة الطريق المتبنية عن الملقي السياسي". ودعا الحكومة إلى "العمل على تحسين الأداء الاقتصادي ورفع المعاناة عن المواطن وتهيئة كافة السبل لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر".

واعتمد مجلس الأمن الدولي، الجمعة، قرارين بالإجماع، الأول يقر إرسال فريق من المراقبين الدوليين لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، والثاني يمدد حظر صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا.

وتم اعتماد القرارين عبر آلية التصويت الخطي، التي يعمل بها مجلس الأمن في ظل جائحة كورونا، وذلك منذ 12 مارس/آذار 2020.

واعتد مجلس الأمن الدولي، الجمعة، قرارين بالإجماع، الأول يقر إرسال فريق من المراقبين الدوليين لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، والثاني يمدد حظر صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا.

واعتد مجلس الأمن الدولي، الجمعة، قرارين بالإجماع، الأول يقر إرسال فريق من المراقبين الدوليين لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، والثاني يمدد حظر صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا. ووافق المجلس على "دعم وتنفيذ اتفاق 23 أكتوبر (تشرين ثان 2020) لوقف إطلاق النار، "بما في ذلك انسحاب جميع القوات الأجنبية المرتزقة من ليبيا دون تأخير". وحث القرار الأطراف الليبية على ضرورة "وضع الأساس الدستوري والتشريعي للعملية الانتخابية بحلول 1 يوليو (تموز) للسماح بالتضخيم الكافي للانتخابات البرلمان والرئاسة في 24 ديسمبر المقبل". وأكد قرار المجلس على "حاجة اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 لتطوير خطة بشأن كيفية تنفيذ التفاوض الممنوح لألية مراقبة وقف إطلاق النار". وفي 23 أكتوبر 2020، أعلنت الأمم المتحدة، توصل طرفي النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار، ولكن تخرقه مليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر من حين لآخر. ونص الاتفاق على انسحاب كل المرتزقة الأجانب من ليبيا خلال 3 أشهر من ذلك التاريخ، لكن ذلك لم يتم وفاق دلائل على الأرض. وبالنسبة للقرار الثاني فقد قرر المجلس حظر تمديد الإجراءات المتعلقة بصادرات النفط غير المشروعة من ليبيا حتى 30 يوليو 2022، وتمديد ولاية الخبراء المعيّنين بالعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا حتى 15 أغسطس 2022.

## الفلسطينيون يستعدون من الآن لمرحلة ما بعد الانتخابات

عزت حامد

كيف سيكون شكل منظومة العلاقات السياسية التي ستكون عليها السلطة الفلسطينية بالمستقبل. سؤال تطرحه الكثير من الأوساط السياسية الفلسطينية خاصة المقربة من الرئيس محمود عباس أبو مازن، والتي تنتظر الخطوة المقبلة التي سيبدأها إليها الرئيس عباس بعد الانتخابات وإمكانية الاستجابة للكثير من الطلبات التي يرغب بها الفلسطينين. وتشير صحيفة اندبيذنت في تقرير لها أن الكثير من الفلسطينيين يدعون أن مصدر القلق الرئيسي هو أن تدير حماس ظهرها لأبو مازن ولن تدعمه في الرئاسة.

في هذه الحالة يمكن أن ينهي أبو مازن منصبه دون تحقيق إنجازات كبيرة للشعب الفلسطيني، بينما تتحول حماس إلى القائمة الأكبر في المجلس التشريعي بدلاً من فتح. حتى هذه اللحظة لم تستطع فتح أن تتلقى من ممثلها في المحادثات مع حماس جبريل الرجوب ضمانات واضحة بأن حماس ستحترم الاتفاقات مع فتح، وهذا الأمر يقفل قيادة الحركة، وفي هذا الصدد هناك محاولات من صحف وتقارير إعلامية لربط ما سيجري في السلطة الفلسطينية بعد الانتخابات مع تطورات الموقف السياسي على الصعيد الإقليمي، وعلى سبيل المثال أشار التلفزيون البريطاني في تقرير له نقلاً عن مصدر أردني رفيع إن هناك صلة بين محاولة الانقلاب في العائلة المالكة في الأردن التي أحبطتها قوات الأمن الأردنية، ومحاولات تغيير الحكومة في السلطة الفلسطينية في الانتخابات. وقال هذا المصدر أنه وإذا فازت حماس بعدد كبير من المقاعد في المجلس التشريعي، فقد تحقق اتصالاً فورياً مع "الإخوان المسلمين" في الأردن، وهذا كابوس للحكومة الأردنية.

كما ذكر المصدر أن هناك احتمالاً لربط حماس بالإخوان المسلمين في دول أخرى، الأمر الذي من شأنه زعزع الاستقرار في المنطقة وسجلب نفوذاً خارجياً لا يهم المحلحة الفلسطينية والأردنية بالنسبة لها.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة بيروت أوبزفر والالكترونية أن زيارة أبو مازن في ألمانيا الأسبوع الماضي لم تكن فقط للحضض الطبي وإنما أيضاً من أجل مناقشة بعض من الموضوعات السياسية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية لبيروت أوبزفر، الذي يثب من الولايات المتحدة، إن ألمانيا قلقة من صعود حماس في الضفة الغربية وإزاحة فتح من منصبها، وهو ما تمت مناقشته مع الرئيس الفلسطيني. وقالت ألمانيا صراحة للرئيس محمود عباس إنها تتوجس حال سيطرة حركة حماس على المجلس التشريعي، وهو أمر

بالممكن أن يؤدي إلى تسلسل النفوذ الإيراني والمتتالي زعزعة استقرار هذه المنطقة في الشرق الأوسط. ولعلمت بيروت أوبزفر أيضاً أن عناصر الحكومة الألمانية ناقشوا مع محمود عباس أيضاً تداعيات ما جرى في الأردن ومحاوله الانقلاب في المملكة. وهي المحاولة التي كان من الممكن أن تؤدي إلى زعزعة استقرار الأنظمة التي تنظر إليها أوروبا باحترام وتصفها بالمعتدلة في المنطقة.

## روسيا تعتقل قنصل أوكرانيا في بطرسبورغ خلال خطوة تصعيدية

أعلنت أجهزة الأمن الروسية، أنها أوقفت دبلوماسياً أوكرانياً تتهمه بأنه تلقى معلومات حساسة عن مواطن روسي. وأوضح جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، اليوم السبت، اعتقال القنصل الأوكراني، ألكسندر سوسنوك، في مدينة بطرسبورغ، أثناء استلامه معلومات سرية من مواطن روسي.

كما أضاف أنه القي القبض على القنصل متلبساً أثناء تلقيه معلومات حول قواعد بيانات الأجهزة الأمنية، وأكد الأمن الفيدرالي أن أنشطة سوسنوك "معادية لروسيا وتعارض مع الوضع القانوني للموظفين الدبلوماسيين"، مضيفاً أنه ستتم معاقبته وفقاً للقانون الدولي. يشار إلى أن الدبلوماسيين يتمتعون عادة ووفق القوانين الدولية بحصانة في البلد الذي يعملون فيه، إلا أن اتفاقية فيينا تمنح للسلطات المضيفة إمكانية طرد الدبلوماسيين إذا انتهكوا القانون أو ارتكبوا أعمالاً عدائية. يأتي هذا التوقيف مع تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا.

وسط تخوف أوروبي من غزو روسي. وارتفعت منسوب التوتر بين البلدين بعد سبع سنوات من ضم موسكو شبه جزيرة القرم في 2014، مع إعلان مسلحين مواليين لروسيا عن مناطق انفصالية في شرق أوكرانيا، في خطوة أدت إلى تدهور العلاقات بين روسيا والغرب إلى مستويات غير مسبوقة منذ الحرب الباردة. كما أبدى العديد من الدول الأوروبية فضلاً عن حلف شمال الأطلسي (الناتو) قلقاً حيال إمكانية انزلاق النزاع في شرق أوكرانيا إلى دائرة القتال الأوسع نطاقاً من جديد، بعدما أشارت تقارير عدة إلى وجود تحركات كبيرة للجنود الروس وتكثيف للمواجهات مع الانفصاليين المدعومين من موسكو.

## البرهان: لا نعادي إثيوبيا.. ولا خلافات بيننا تدعو للحرب

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبدالفتاح البرهان، ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم وكتوب بخصيص بملء وتشغيل سد النهضة، مشدداً في الوقت نفسه على عدم مغادرة إثيوبيا. وقال في مقابلة مع العربية والحدث "ننظر إلى إثيوبيا كجارة والعداء لم يلبس لها ليس في قاموسنا". كما نفى وجود نوايا لشن حرب على إثيوبيا، مؤكداً أن أدبيس أبابا هي من تحتل أراضي سودانية، وعليها الانسحاب منها.

إلى ذلك، لفت إلى أن الحكومة وضعت الخطوات الأولى لإعادة السودان إلى مكانته، متحدداً عن تحديات عدة تواجه المرحلة الانتقالية، داخليا وخارجيا. وأكد أنه لا وجود لخلافات بين مجلس السيادة والحكومة، مؤكداً "نعمل معا على قلب رجل واحد". أما عن العلاقة مع الولايات المتحدة، فأشار إلى أن الإدارة الأميركية الجديدة لم تغير سياسة الإدارة السابقة، مؤكداً التعاون بشكل وثيق مع واشنطن أمنياً واستخباراتياً.